

## جدل واسع بعد إهانة الزي الإسلامي للنساء في مقطع تمثيلي بمنطقة #القصيم



تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، مقطعاً تمثيلياً لطفلات سعوديات - في الروضة على ما يبدو- وهن يخلعن العباءات ويطأن عليها أمام كرة مضاء مما أثار كثيراً من الجدل.

وأظهر مقطع الفيديو طفلاً وهو يحمل كرة مضاء ويعبر إلى الخلف فيما تسير أمامه طالبات صغيرات، ويقمن بخلع العباءات في إشارة إلى استدلالهن على الطريق المنشود، وأنهن خرجن من الظلمات إلى النور بخلع العباءة والحجاب.

ولا يكتفي بذلك بل يقمن بدعس العباءة التي لطالما كانت إحدى القيم الناظمة للمجتمع السعودي قبل هبة الانفتاح، التي يقودها محمد بن سلمان.

ونظراً لما خلّفه العرض المسرحي الذي أطلق عليه "افق" من ردود أفعال وجدل واسع، أعلنت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم تشكيل لجنة مركزية للإشراف على البرامج الاحتفائية، ومتابعة ما أثير حول العرض واستكمال ما يلزم نظاماً.

وقالت الإدراة في بيان، اليوم السبت، إنه بالإشارة إلى ما تم تداوله مؤخرًا في عدد من مواقع التواصل الاجتماعي، حول أحد العروض المسرحية الطالبية، تم التوجيه بتشكيل لجنة للإشراف على البرامج الاحتفائية التي تقام على مستوى الإدراة والمدارس تبادر إعداد ومراجعة المحتوى، بما يتسم مع الدور التربوي المنطلق من المرتكزات الوطنية المنبثقة من القيم والتعاليم الإسلامية.

وقبل العرض المسرحي بموجة من الاستياء والغضب في أوساط مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي.

حيث علق د. محمد الهاشمي الحامدي، بأن "المسألة واضحة تماماً فابن سلمان يريد تشجيع فتيات السعودية بطرق شيطانية ذكية على خلع الحجاب".

وأضاف: "هذا مكره وهذا هواه. وآنما تعالي خير الماكرين".

فيما عقب "فهد": "عمل مسرحي للأطفال في المملكة ، البنات يتوجهون لـ "النور" بخلع عباءاتهن" "السوداء"!

وتساءل معلق آخر: "لماذا يتم تقديم هذه التفاهة المسممة مسرحية "أفق"؟".

واستدرك: "هل يعني هذا أننا لا نستطيع أن نتقدم ونكون في القمة إلا بالتخلص من الحجاب ودعسه بهذا الشكل المهين والمخزي؟"

ودون معلق آخر: "هل سنرى تشهيراً وعقوبة رادعة لمن أقام مسرحية "أفق"؟"

وأضاف أن "الإضرار بالدين والقيم أشد من الإضرار بالمال".

يدرك أن محمد بن سلمان ولد العهد السعودي قال منذ سنوات إن ارتداء العباءة ليس شرطاً للمرأة السعودية، وإن المهم هو الحشمة.

وفي حديثه آنذاك مع برنامج "60 دقيقة" على قناة "سي بي إس" الأمريكية، أكد ولد العهد أن ارتداء عباءة سوداء ليس ملزماً للمرأة السعودية، بقدر التزامها بالخشمة.

وقال بحسب ما نقل موقع "العربية نت"، إن القوانين واضحة، وهي تلزم النساء بارتداء ملابس محتشمة ومحترمة مثل الرجال تماماً.

وأضاف ولی العهد أن القوانين لا تلزم النساء صراحةً بارتداء عباءة سوداء أو غطاء رأس أسود، وأكد أن اتخاذ القرار الخاص بالملابس متترك للنساء في إطار الاحترام والحشمة.